

### المقداد: نقف إلى جانب الحق الفلسطيني ونرفض أي صفقات لا تتوافق مع القرارات الأممية وكالات

جاء وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، مؤكداً على موقف سورية المبدئي والثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس، مع ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ عام ١٩٤٨. وأكد الوزير المقداد في رسالة وجهها إلى رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف السفير شيخ نينغ في نيويورك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني حسب «سانا»، أن الاستعمار الإسرائيلي الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة، وما رافقه من ممارسات إسرائيلية بتدمير القرى والمدن المحتلة وتهجير سكانها لإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم، شكل جوهر السياسة التي انتهجتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ اليوم الأول لاحتلالها لفلسطين والجولان العربي السوري، وترافقت تلك السياسة بممارسات تعسفية وعنصرية وانتهاكات جسدية ومنهجية لجميع حقوق الإنسان للفلسطينيين والمسلمين سكان تلك الأراضي العربية المحتلة، يرقى بعضها إلى جرائم الحرب، مثل النقل القسري للسكان، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي والممتلكات وسرقة المواد الطبيعية.

وزير الخارجية والمغتربين جدد رفض سورية وإدانتها لما تسمى «صفقة القرن»، وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، محملاً الدول الداعمة لها، مسؤولية وتبعات استمرار هذه الجرائم، مؤكداً رفض سورية لأي قرارات أو إجراءات أو صفقات لا تتوافق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

المقداد حث في رسالته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على تحمل مسؤولياتها تجاه محنة الشعب الفلسطيني، داعياً لإتخاذ خطوات ملموسة وجادة لمواجهة فظاعة ما تقوم به إسرائيل، وعدم الاعتراف بأي إجراءات اتخذتها واستخدمتها لتكريس احتلالها للأراضي العربية، وممارسة الضغط عليها لإنهاء حصارها الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني في غزة، وإنهاء احتلالها للأراضي العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

### تستمر حتى يوم الجمعة القادم أعمال الجولة الرابعة انطلقت و«عودة اللاجئين» تستحوذ على مناقشات أول أيام «الدستورية» في جنيف

موقف محمد

سيطر ملف عودة اللاجئين السوريين، على أعمال اليوم الأول من الجولة الرابعة لاجتماعات اللجنة المصغرة لمناقشة تعديل الدستور، التي انطلقت أمس في قصر الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف تحت رعاية المنظمة الدولية.

الوفد الوطني أكد خلال اليوم الأول على ضرورة اعتماد موضوع عودة اللاجئين كمبدأ وطني جامع، لما له من أهمية على مختلف الصعد وفي مقدمتها الصعيد الإنساني.

وتركزت مداخلات أعضاء الوفد الوطني، على أهمية توقف بعض الدول عن تسييس هذا الملف واستثماره لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية على حساب استمرار معاناة المهجرين السوريين، وسوء أوضاعهم المعيشية، ووقف وضع العراقيل في وجه عودة اللاجئين إلى بلادهم، والامتناع عن صيغ التخفيف والترهيب التي تستخدمها بعض الدول لإقناع السوريين بعدم العودة.

وأشار أعضاء الوفد الوطني، إلى أن الإجراءات والخواتم التي اتخذتها

سيرة العمل المهيمنة على أعمال اللجنة المشتركة لمناقشة تعديل الدستور، أحمد كزبري إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف صباح أمس (رويترز)

العيش الكريم. وبدورها، وبعد انتهاء الجلسة الصباحية، ذكرت عضو وفد المجتمع المدني» ميس كريدبي لـ«الوطن»، في اتصال معها من دمشق، أن الوفد الوطني وأعضاء وفد المجتمع المدني» ركزوا خلال الجلسة على «المبادئ الوطنية الأساسية»، وموضوع عودة اللاجئين السوريين، ورفض تسييس الملف بشكل كامل، في حين الطرف الآخر «ركز على طروحات سياسية مخلوطة مع طروحات أخرى»، ولقت كريدبي في أنه فيما يتعلق بموضوع الهوية الوطنية، جرى مجدداً طرح مسألة التنوع كمشروع إشعاعي من قبل الطرف الآخر، رغم أن هذا الموضوع ليس إشكالياً، وأشارت إلى أنه كانت هناك ردود على طروحات الطرف الآخر، والأمور أخذت نصيبها، لأن «هناك موضوعاً إنسانياً حاضراً، وهو موضوع اللاجئين ولا بد من إخراجها من البوابة السياسية»، وأضافت: «واضح أنهم غير متابعين للتطورات التشريعية التي تحصل في سورية، فقمتنا بتقديم إيضاحات بهذه الأمور، ويبدو أنهم غير مطلعين على القانون الذي ينص على أن المواطن السوري

العقبات التي تواصل وضعها الدول المعادية للشعب السوري لمنع هذه العودة، وعلى رأسها فرض العقوبات وبناء ما دمره الإرهاب وتأمين سبل

مؤسسات الدولة المعنية لتسهيل عودة اللاجئين، ساهمت في عودة مئات آلاف السوريين إلى منازلهم، بالرغم من

### مطاعم حلب مازالت تقدّم النرجيل علناً.. وفي حمص زادت الوفيات ٣٠ بالمئة «الصحة»: الوباء لا يزال تحت السيطرة والوزارة اتخذت كل الاحتياطات

الوطن

كشف مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة، توفيق حسابا، أن حالة انتشار الوباء في ارتفاع، ولكنها لم تصل إلى مرحلة التفشي غير المسيطر عليه، مؤكداً أنه تم اتخاذ الوزارة الاحتياطات اللازمة من حيث تأمين الأسرة الكافية وحشد الكوادر اللازمة للتعامل مع ازدياد الحالات، حتى لا تتعرض للوضع نفسه الذي حصل في الذروة الأولى خلال الصيف.

وأصدر وزير الصحة حسن محمد غياث تعميماً حصلت «الوطن» على نسخة منه إلى مديري الصحة ومديري الهيئات العامة للشمان لإيقاف العمليات الباردة اعتباراً من يوم الثاني من الشهر القادم مع استمرار العمل للحالات الإيجابية والعمليات الجراحية الخاصة بالأورام.

وفي تصريح لـ«الوطن» شدد، حسابا، على أن الخطورة قائمة ويجب على الناس أن يتعاملوا مع الوباء بمنتهى الجدية من خلال اتباع أقصى الدرجات الاحترازية.

وفي حلب رجح عضو مجلس نقابة أطباء سورية، تقبب أطباء حلب السابق، زاهر بط، أن الموجة الثانية من الوباء من شأنها أن تكون أشد من الموجة الأولى، إذ لا تزال المقاهي والمطاعم في حلب تقدم التراجيل علانية في ظل الإقبال الكبير عليها، وكأنه لا توجد موجة ثانية للجائحة!

وفي حمص أكد مدير صحته مسلم الأتاسي أن هناك ازدياداً في عدد الوفيات بفيروس كورونا بمعدل ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة نتيجة زيادة عدد الإصابات، بعد أن أثبتت فاعلية ضد الفيروس، ٩٤ بالمئة.

### الاحتلال التركي ينشئ نقطة مراقبة جديدة في ريف إدلب الجنوبي

حلب- خالد زركلو

رفع جيش الاحتلال التركي نقاط مراقبته العسكرية في بريف إدلب الجنوبي في ١٤ نقطة، بتأسيسه نقطة جديدة قرب بلدة كصفره.

مصادر محلية في جبل الزاوية أكدت لـ«الوطن»، أن الجرافات التركية بدأت منذ صباح أمس، بأعمال تهديم ورفع سائر في التل المتاخمة لبلدة كصفره، بغية إنشاء نقطة مراقبة تشرف على سهل الغاب الشمالي الغربي، وعلى بعد نحو ١٢ كيلو متراً، من نقاط ارتكاز الجيش العربي السوري، مراقبين أوضاع لـ«الوطن».

أن الاحتلال التركي يواصل سياسة التصعيد ضد إرادة روسيا الراعي الثاني لاتفاقي «موسكو» و«ستوتش»، والتي تنظر بغير عين الرضا، إلى ما يحدث بليليل عدم التوصل إلى تفاهات جديدة، خلال لقاء وفدي البلدين في أنقرة في ١٤ من الشهر المنصرم.

### أمين فرع حزب البعث بالرقعة لـ«الوطن»: الجيش عزز وجوده في محيط «عين عيسى» ولن يسمح باحتلالها

سليقا رزوق

كشف أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة الرقة عبد العزيز العيسى، أن مدينة عين عيسى في شمال المحافظة، تتعرض لعدوان تركي منذ أيام، في محاولة من نظام رجب طيب أردوغان لاحتلال المدينة، حيث ينشر زخم العمليات العسكرية إلى سير الأمور في هذا الاتجاه.

العيسى وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار إلى عمليات تهجير واسعة تشهدا المدينة والبلدات المحيطة بها، نتيجة العدوان الذي طال منازل وممتلكات المواطنين، في حين أن من تبقى من سكان هذه المنطقة، والذين اختاروا التمسك بأرضهم، يدفعون اليوم ثمناً كبيراً نتيجة العدوان، وهناك عدد من الضحايا حتى الآن.

ولفت العيسى إلى أن الميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي، والتي تسيطر على أجزاء من مدينة عين عيسى، تشتبك مع القوات التركية، لكن الفئس يدفع أهالي البلدة، وهناك خشية حقيقية من محاولات قوات الاحتلال التركي ومرتبقتها من التنظيمات الإرهابية، الدخول إلى المدينة واحتلالها، على غرار ما جرى في مناطق أخرى مثل غفرين بريف حلب الشمالي وغيرها.

أمين فرع حزب البعث في الرقة، كشف أن الجيش العربي السوري أرسل خلال الأيام الماضية تعزيزات كبيرة لنقاط انتشاره في هذه المنطقة، حيث وصلت هذه التعزيزات لمناطق وجوده، وهو على أهبة الاستعداد لحماية المدينة من أي غزو محتمل. وأضاف: «ميليشيات قسد» قد تنسحب من المنطقة في أي لحظة تشعر فيها بالهزيمة، لكن الجيش العربي السوري على استعداد لأخذ مواقعها للدفاع عن المدينة وأهلها، مشدداً على أن الجيش سيصدى للعدوان.

وتواصل قوات الاحتلال التركي ومرتبقتها من التنظيمات الإرهابية منذ أيام، اعتداءاتها بالذخائر على عدد من القرى بريف الرقة الشمالي.

وكشفت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن قوات الاحتلال ومرتبقتها استهدفت بقذائف المدفعية قرى ومناطق في محيط مدينة عين عيسى ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات، حيث أدت هذه الاعتداءات إلى تهجير مئات الأسر من منازلها ومناطقها باتجاه المناطق الآمنة المجاورة.

### بيروت- محمد سعيد «اغزوهم قبل أن يغزوكم»

سببها العالم يقف على «رجل ونصف» حتى الرابع عشر من شهر كانون الثاني من العام المقبل ٢٠٢١. هذا التاريخ هو موعد اجتماع لجنة المجمع الانتخابي الأميركية الخولة الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية بشكل رسمي ونهائي، مع ما يعني ذلك من إسقاط لكل الاتهامات غير الموثقة قانونياً التي يطلقها الرئيس الحالي دونالد ترامب بين الجن والآخر بهدف تعليق آثارها بالانتخابات، وبالتالي الاستمرار في القيام بهام الرئاسة في البيت الأبيض بقوة الأمر الواقع!

يعني نحن أمام شهر ونصف من المفاجات «الترابية»، أو تلك التي سترتكب في ظل ما تبقى من رئاسته، التي يمكن أن تخلق الكثير من الأوراق السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية في العالم وفي منطقتنا بالتحديد، كونها الأخرى حمولة والأعمق تأثيراً بالنتائج، وبالسياسة الخارجية الأميركية.

اعتاد بعض الأنظمة العربية أن يكون وقوداً سياسياً للانتخابات في كنيست كان العدو الإسرائيلي، فيقولون أنه في حال أدى رغبة بالسلام الزعوم وبارد إلى الاجتماع مع أي من الأطراف الإسرائيلية المتنافسة، وأنه في حال تجاوز مجزرة قام بها جيش هذا العدو بحق أي من الشعوب العربية، أن ذلك سيترك أثراً في نفوس الناخبين في الكيان المذكور وبالتالي سيؤدي إلى ترجيح قفة الطرف الذي يراهنون عليه كمشرك مقترض فيما يسمى «عملية السلام».

وقد دفع العالم بسبب هذه السياسات الغبية المتلوية أثماناً كبيرة ليس أقلها تراجع العدو بمختلف أطرافه بهم، وذلك من خلال جرمهم إلى تنفيذ الأجدات الإسرائيلية الأميركية المشتركة التي اتفقتهم كل قدرات المواجهة التي امتلكوها وبالأخص منها السياسية والاقتصادية، والأخطر أنها أدت إلى نشرهم وانصياهم منفردين إلى الرغبات الأميركية ولاحقاً الإسرائيلية ليحجم إسقاط مبدأ العدا مع كيان العدو الهجين وبالتالي التخلص من فترة فلسطين برمتها.

من الطبيعي أن يتغلب منطق إجراء الحسابات الدقيقة عند كل منعطف سياسي يمكن أن يشكل تحوفاً في التوازنات الإقليمية والدولية، ولكن من غير الطبيعي أن تنتقل عووي التوجه السائدة عند بعض الأنظمة العربية إلى الرد على اعتداء أميركي أو إسرائيلي ما على أي من دول وقوى محور المقاومة في هذا التوقيت الانتقالي في الإدارة الأميركية، سعيد دونالد ترامب مثلاً إلى المكتب البيضاوي أو أن ذلك سيؤدي إلى قيام حرب إقليمية أو إلى تدخل عسكري أميركي مباشر ضد هذا المحور.

من المؤكد أنها ليست دعوة إلى التهور، ولم تعودنا قوى محور المقاومة والتهور وعدم المسؤولية، لكنها عودتنا أيضاً عدم تمكن العدو أيًا كانت صفته أو هويته من الاستخفاف بقدرات أطراف هذا المحور على الثأر لدماء مناضليه ومجاهديه وشعبه، أو القبول بترسيخ معادلة انتظار المكان والتوقيت المناسب للرد؛ والأخطر خطورة من ذلك كله، نشر جو من الإحباط النفسي لدى الرأي العام الحاضن لمحور المقاومة في ظل ماكينته سياسية إعلامية مضادة تعمل على بث أخبار ومعلومات مشوهة تزيد من حدة هذا الإحباط.

كل ذلك يقودنا إلى سؤال جوهري: ماذا تنتظر إيران من جو باين وادارته؟ العودة إلى الاتفاق النووي مثلاً؟ تعلم القيادة الإيرانية علم اليقين أنه، مهما بلغت قوة الدفع الانتخابية والمؤسسية التي ستوصل باين إلى البيت الأبيض وهي بالمناسبة لم تكن كاسية، لن يكون في وارد أن يعود إلى مرحلة ما قبل الفاء دونالد ترامب لهذا الاتفاق، أي إنه سيطرح أفكاراً وآليات لإعادة صياغة مسودة اتفاق مبنية على الواقع السياسي والعقابية الاقتصادية والعسكرية والأمنية التي نعيشها سلفه.

والأهم، ما وصلته إيران أصلاً في العودة إلى مندرجات الاتفاق المذكور الذي دفعت أثماناً كثيرة للوصول إليه وللحفاظ عليه أيضاً، أولها حصار القنصدي ومالي حاد وموجع للشعب الإيراني، مروراً باعتقال القائد في الحرس الثوري الإيراني قاسم سلیماني، وصولاً إلى اغتيال المرجع النووي محسن فخري زاده، وخصوصاً أن الشركاء المقترضين لواشنطن في منظومة ال-١٠ تصرفوا كشركاء صامتين في ترسيخ الحصار والعقوبات وحتى العزل السياسي لطهران.

إيلام العدو شرط أساسي للجلوس على طاولة التفاوض من موقع الند، ما عدا ذلك ليس سوى أوام «إصلاحية» حول إمكانية تحقيق التصورات على الند الآخر الذي يحضر إلى طاولة التفاوض مزوهاً بوجعنا وجوعنا ودماننا.

### بدعم من السيدة أسماء الأسد.. مركز مجاني للإقامة المؤقتة لأهالي الأطفال المرضى بدمشق

الوطن

بدعم من السيدة أسماء الأسد أطلقت جمعية الشباب الخيرية، مشروع الإقامة المؤقتة قرب ساحة الموساة في دمشق، والذي يؤمن مكاناً مجانياً لنفاً لإقامة ذوي الأطفال الذين يتلقون العلاج داخل مشفى الأطفال.

ويسمى المشروع لتسهيل وجود الآباء والأمهات قرب أبنائهم، كما يهدف لتخفيف من الأعباء المادية على عائلات العائلات التي تأتي من خارج العاصمة دمشق لطباعة أبنائهم في «مشفى الأطفال»، وذلك من خلال تجهيز مجموعة من الغرف والأسرة، إضافة لأقسام خدمة داخلة المشفى.

٥٢ رجلاً وامرأة من ذوي الأطفال الذين تم قبولهم وتقول الجمعية عبر كوادرها بالتعاون مع إدارة مشفى الأطفال، عملية تسهيل وتنظيم حصول الراغبين من ذوي الأطفال على خدمات الإقامة

الجانبية طيلة فترة وجود الطفل وتلقيه العلاج داخل مشفى الأطفال. المسؤول الإعلامي في «جمعية الشباب الخيرية» ناصر الماضي، أشار في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن «جمعية الشباب الخيرية» التي تأسست منذ عام ٢٠٠٥، تعنى بالجانب الطبي بشكل أساسي، من خلال ثمانية مراكز طبية موزعة في عدة محافظات، في دمشق وريفها واللاذقية وطرطوس، إضافة لعلاجات طبية متنقلة (كإرفانات)، تقدم خدمات طبية مجانية في محافظات ريف دمشق ودرعا ودير الزور، كما تقدم الجمعية الخدمات الإغاثية وقفالة الأيتام وتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولفت الماضي إلى أن «جمعية الشباب الخيرية» وغيرها من جمعيات ومنظمات المجتمع الأهلي باتت تشكل رديفاً للمؤسسات الحكومية، بما تملكه هذه الجمعيات والمنظمات الأهلية غير الربحية، من مرونة في العمل، حيث يمكن الوصول من خلال التكاتف والتكامل بين عملها وعمل المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، ما فيه خير للوطن.